القاسم أخبرنا أنه سمع ثعلباً يقول : إن العَوج فيما يُرى ويحاط به والعوَج في الدين والأرض مما لا يحاط به وهذا حسن جداً فاعرفْه .

وفي الإصلاح لابن السّكيت : يقال : قد غَلط في كلامه وقد غَلت في حسابه الغلط في الكلام والغَلَت في الحساب .

يقال في كل شيء : المُقَدّم والمُؤخّر إلاّ في العين فإنه يقال مُؤْخر والجمع مآخير .

وقال المرزوقي : لا تكاد العرب تستعمل في العين إلاّ مؤخر (بكسر الخاء وتخفيفها) وكذلك مُقدم (بكسر الدال وتخفيفها) على عادتهم في تخصيص المباني .

وفي شرح الفصيح للمرزوقي : حكى بعضهم أن أوْبَأت تختص بالإشارة إلى خَلْف وأومأت تختص بالإشارة إلى قُدّام وقيل : الإيماء هو الإشارة على أي وجه كانت والإيباء يختص بها إذا كانت إلى خلف .

قال : وهذا من باب ما تقارب لفظه لتقارب معناه .

قال : وسمعت بعضهم يقول : الإيباء والإيماء واحد فيكون من باب الإبدال وفيه أيضاً : الذّكْر (بالضم) يكون بالقلب (وبالكسر) يكون باللسان والتذكير بالقلب والمذاكرة لا تكون إلاّ باللسان .

وفيه أيضاً : الفُلْفُل معروف القُلْقُل أصغر حباً منه وهو من جنسه وقد روى قول امرىء القيس : [- من الطويل -] .

(كأنه حب فُلفُل ...) بالفاء والقاف .

وفيه أيضاً : وَسْط (بالسكون) اسم الشيء الذي ينفك عن المحيط به جوانبه ووسَط (بالتحريك) اسم الشيء الذي لا ينفك عن المحيط به جوانبه تقول : وسْط رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن رأسه ووسَطه وسَط رأسه